



الخميس ٢٧ ذو القعدة ١٤٤٧ هـ - 14 مايو 2026 م

أخبار النافذة

[الدعم النقدي... رويشتة إفقار ملاسن المصريين الظلام يضرب معظم المحافظات وسط انقطاعات واسعة للكهرباء مع أول موجة حر 8.8 مليار دولار ديون جديدة لإطعام المصريين.. الحكومة تواجه عجزها عن الإنتاج بالقروض هجمات سعودية وكويتية سرية استهدفت مواقع داخل العراق خلال حرب إيران العثور على حنمان الحندية الأمريكية الثانية المفقودة خلال مناورات "الأسد الإفريقي" جنوب المغرب مؤتمر بالقاهرة يطالب بالإفراج عن المحبوسين احتباطًا بلا محاكمات في قضايا سياسية بالفيديو: لحظة استهداف جندي إسرائيلي بمسيرة مفخخة لحزب اللعرق مرسى معبد قبلة الأثري بفضح فوضى إدارة المواقع الأثرية وهز صورة السياحة المصرية](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرية](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التممية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [تقارير](#)

8.8 مليار دولار ديون جديدة لإطعام المصريين.. الحكومة تواجه عجزها عن الإنتاج بالقروض





الخميس 14 مايو 2026 06:00 م

أعلن وزير التموين والتجارة الداخلية الدكتور شريف فاروق، خلال اجتماع رسمي بالقاهرة مع المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، وصول حجم التمويلات المقدمة لقطاع التموين في مصر إلى 8.8 مليار دولار، استخدمت في استيراد نحو 19 مليون طن من السلع الاستراتيجية، في خطوة قالت الحكومة إنها دعمت استقرار الأسواق وضمنت استمرار توافر السلع الأساسية رغم الضغوط الاقتصادية العالمية.

ويأتي الإعلان الحكومي في وقت يواجه فيه ملايين المصريين موجة غلاء غير مسبوقه ضربت أسعار الغذاء والسلع الأساسية، بينما تعتمد الدولة بشكل متزايد على التمويل الخارجي لتأمين احتياجات السوق المحلية، ما يكشف اتساع أزمة الأمن الغذائي وربط توفير الطعام اليومي للمواطنين بمزيد من القروض والتسهيلات الدولية بدلاً من تحقيق الاكتفاء وتقوية الإنتاج المحلي.

قروض غذائية متصاعدة وحكومة تبحث عن الاستقرار المؤقت

أكد وزير التموين أن التمويلات التي حصلت عليها مصر شملت القمح والزيت والسكر والذرة واللحوم والدواجن، وهي السلع التي تعتمد عليها منظومة الدعم والأسواق المحلية بصورة رئيسية، ما يعكس حجم الاعتماد الحكومي على الاستيراد الخارجي لتغطية الفجوة الغذائية المتزايدة داخل السوق المصرية.

وفي السياق نفسه، أوضح الوزير أن التعاون مع المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة يمثل أحد المحاور الأساسية لضمان استمرار الأمن الغذائي، مشيرًا إلى أن الحكومة تسعى لتوسيع برامج التمويل خلال المرحلة المقبلة لتأمين احتياجات الدولة من السلع الاستراتيجية بصورة مستمرة.

كما تناول الاجتماع الرسمي بحث تطوير سلاسل الإمداد وتحسين منظومة التوزيع وإدارة المخزون الاستراتيجي، وهي الملفات التي تقول الحكومة إنها تستهدف تقليل أثر الأزمات العالمية على السوق المحلية، خاصة بعد الاضطرابات التي شهدتها الأسواق الدولية منذ فبراير 2022.

غير أن الخبير الاقتصادي ممدوح الولي قال إن توسع الحكومة في الاقتراض من أجل استيراد الغذاء يعكس فشل السياسات الاقتصادية في تقوية الإنتاج الزراعي والصناعي المحلي، موضحًا أن استمرار الاعتماد على الدولار في توفير السلع يجعل السوق المصرية أكثر هشاشة أمام أي تقلبات عالمية أو أزمات تمويلية جديدة.

وأضاف الولي أن الحكومة باتت تتحرك بمنطق إدارة الأزمة لا حلها، إذ تعتمد على القروض والتسهيلات قصيرة الأجل لضمان استمرار تدفق السلع، بينما تراجع قدرة الدولة على تقليل فاتورة الواردات أو دعم الاكتفاء الذاتي من السلع الأساسية التي تمثل عماد الأمن الغذائي للمواطنين.

كذلك أشار الولي إلى أن ارتفاع تكلفة الاستيراد خلال السنوات الأخيرة انعكس بصورة مباشرة على أسعار الغذاء داخل الأسواق، حتى مع

استمرار برامج الدعم، موضحةً ان المواطن اصبح يتحمل بصورة غير مباشرة كلفة تراجع قيمة الجنيه وارتفاع اسعار الشحن والتمويل الخارجي.

الأمن الغذائي تحت ضغط التضخم وتراجع القدرة الشرائية

في المقابل، تقول الحكومة إن التمويلات الدولية ساهمت في الحفاظ على استقرار السوق ومنع حدوث نقص حاد في السلع، خاصة مع الاضطرابات التي شهدتها سلاسل الإمداد العالمية وارتفاع أسعار الحبوب والطاقة والنقل خلال الفترات الأخيرة.

لكن أستاذة الاقتصاد الدكتور عالية المهدي أكدت أن توفير السلع وحده لم يعد كافيًا في ظل التراجع المستمر للقدرة الشرائية للمواطنين، موضحة أن الأزمة الحالية تتعلق بقدرة الأسر على شراء الغذاء أكثر من مجرد وجود السلع داخل الأسواق والمنافذ التجارية.

وأوضحت المهدي أن معدلات التضخم المرتفعة أضعفت قدرة ملايين الأسر على تلبية احتياجاتها الأساسية، حتى مع استمرار الدعم الحكومي، لافتة إلى أن ارتفاع أسعار الغذاء أصبح يلتهم الجزء الأكبر من دخول الطبقات المتوسطة والفقيرة بصورة غير مسبوقه خلال السنوات الأخيرة.

كذلك أشارت المهدي إلى أن الاعتماد الواسع على الواردات الغذائية يجعل أي تحرك في سعر الدولار أو تكلفة التمويل الخارجي ينعكس فورًا على أسعار البيع للمستهلك النهائي، ما يضع الحكومة أمام ضغوط مستمرة للحفاظ على استقرار السوق ومنع انفلات الأسعار.

وفي السياق ذاته، أكد وائل النحاس أن الحكومة لم تنجح حتى الآن في بناء منظومة حماية اجتماعية قادرة على مواجهة موجات الغلاء المتتالية، موضحة أن قيمة الدعم النقدي والتمويلي تراجعت فعليًا بفعل التضخم وارتفاع أسعار الغذاء والخدمات الأساسية.

وأضاف النحاس أن الاعتماد على التمويل الخارجي لتوفير السلع يكشف عمق الأزمة الاقتصادية الحالية، لأن الدولة أصبحت تحتاج إلى فروض جديدة للحفاظ على الحد الأدنى من توازن الأسواق، في وقت تتراجع فيه دخول المواطنين بصورة مستمرة أمام موجات الغلاء.

كما حذر النحاس من أن استمرار ارتفاع أسعار الغذاء قد يدفع شرائح أوسع من الطبقة المتوسطة إلى دائرة الفقر، خاصة مع زيادة الإنفاق على الكهرباء والمياه والمواصلات والخدمات، وهو ما يقلص قدرة الأسر على توفير احتياجاتها الغذائية بصورة مستقرة.

سلاسل الإمداد والأمن الغذائي بين الدعاية والواقع المعيشي

من جانبه، قال الرئيس التنفيذي للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة أديب يوسف الأعمى إن مصر تمثل شريكًا استراتيجيًا مهمًا للمؤسسة، مؤكدًا استمرار العمل على توسيع برامج التمويل والتعاون الفني لدعم منظومة التجارة والأمن الغذائي خلال المرحلة المقبلة.

وأوضح الأعمى أن المؤسسة تسعى إلى تطوير أدوات تمويل التجارة وتعزيز مرونة سلاسل الإمداد، بما يسمح بمواجهة التقلبات العالمية وتحسين كفاءة إدارة السلع الاستراتيجية داخل الأسواق المصرية خلال الفترات المقبلة.

ورغم هذه التصريحات، يرى مراقبون أن الأزمة الأساسية لا ترتبط فقط بتوفير السلع أو تمويل استيرادها، بل بقدرة المواطن نفسه على الوصول إليها، في ظل اتساع الفجوة بين مستويات الدخل والأسعار، وتراجع قيمة الأجور بصورة مستمرة أمام التضخم.

بدوره، قال ناصر سلامة إن الحكومة تروج لفكرة استقرار الأسواق بينما تتجاهل التأثير الحقيقي للأزمة على حياة المواطنين، موضحة أن وجود السلع داخل المخازن لا يعني بالضرورة قدرة المواطنين على شرائها أو الاستفادة الفعلية منها.

وأضاف سلامة أن السياسات الاقتصادية التي اتبعتها الحكومة خلال السنوات الأخيرة رفعت مستويات الدين والاعتماد على التمويل الخارجي، بينما تراجعت معدلات الإنتاج المحلي الحقيقي، ما أدى إلى تفاقم أزمات الغذاء والأسعار داخل السوق المصرية.

كما اعتبر سلامة ان توسع الدولة في الاقتراض لتأمين السلع الأساسية يعكس انتقال الاقتصاد المصري إلى مرحلة أكثر هشاشة، لأن استمرار تدبير الغذاء عبر التمويلات الخارجية يجعل الأمن الغذائي مرتباً مباشرة بقدرة الدولة على الاقتراض وليس بالإنتاج المحلي.

وفي السياق نفسه، أكد مراقبون أن الحكومة باتت تواجه معادلة معقدة بين توفير السلع ومنع انفجار الأسعار، خاصة مع استمرار الضغوط على العملة الأجنبية وارتفاع فاتورة الواردات الغذائية والطاقة والخدمات اللوجستية المرتبطة بالاستيراد.

كذلك يرى متابعون أن استمرار الاعتماد على القروض الغذائية يطرح تساؤلات واسعة حول جدوى السياسات الاقتصادية التي جرى الترويج لها باعتبارها قادرة على تحقيق الاكتفاء والاستقرار، بينما تتوسع الدولة عامًا بعد آخر في طلب التمويلات الخارجية لتغطية الاحتياجات الأساسية.

وفي الوقت الذي تتحدث فيه الحكومة عن تطوير سلاسل الإمداد وتحسين منظومة التخزين والتوزيع، لا تزال الأسواق تشهد موجات متلاحقة من ارتفاع الأسعار، ما يعكس فجوة واضحة بين الخطاب الرسمي والواقع المعيشي الذي يواجهه المواطن يوميًا داخل الأسواق.

كما تؤكد التطورات الأخيرة أن ملف الأمن الغذائي في مصر أصبح مرتبطاً بصورة مباشرة بأزمة الدين الخارجي وتراجع قيمة الجنيه وارتفاع تكلفة الاستيراد، وهي عوامل تضغط بقوة على قدرة الدولة في الحفاظ على استقرار الأسعار خلال المرحلة المقبلة.

ويخشى اقتصاديون من أن يؤدي استمرار الاعتماد على الاقتراض الخارجي في تمويل الغذاء إلى تعميق الأزمة الاقتصادية مستقبلاً، خاصة إذا تراجعت قدرة الدولة على جذب التمويلات الجديدة أو واجهت الأسواق العالمية اضطرابات إضافية تؤثر على أسعار الحبوب والطاقة.

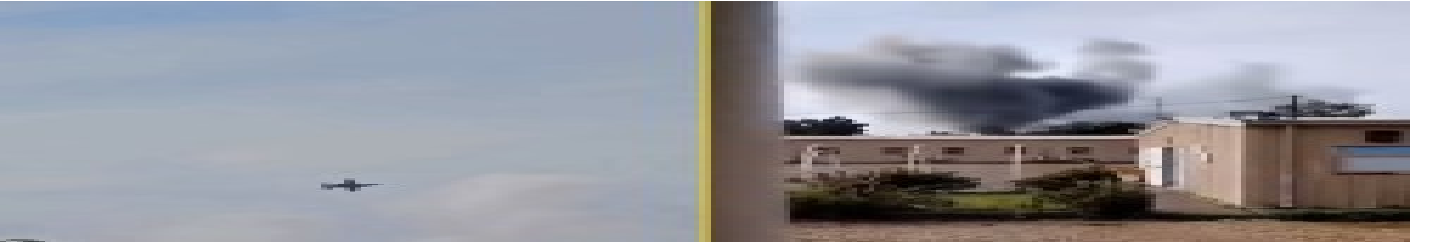
وفي ظل هذه المعطيات، تبدو الحكومة أمام تحدٍ متزايد يتعلق بكيفية توفير الغذاء لملايين المواطنين دون تحميلهم مزيدًا من أعباء التضخم والديون، بينما تتآكل القدرة الشرائية للأسر بصورة متسارعة مع كل موجة غلاء جديدة تضرب الأسواق المصرية.

اخبار المحافظات



بالصور: إصابة 18 طالبة في حادث أتوبس بطريق الصعيد الحر بالمنيا
الخميس 9 أبريل 2026 11:20 م

اخبار المحافظات



الدفاع العراقية: استشهاد 7 من مقاتلينا وإصابة 13 بالأنار بغارات أمريكية
الأربعاء 25 مارس 2026 04:00 م

مقالات متعلقة

ق فارملا عطق قرض تاغلابى لإق لعم ربوطا غورشم ن م ..ريجهت ططخمو يريخ ف قون بي "يابطبط ف قو" لبيتم

منيل "وقف طبطباي" سن وقف خيري ومخطط تهجير.. من مشروع تطوير معلق إلى بلاغات ضد قطع المرافق

طاسولا قبريشلا ب ضرلا اي ف "ليينارسا ق" لودن لاداجتري باكا هك يامو نوسلراك ركاة || تسوبن طنشاو

واشنطن بوسن || تاكر كارلسون ومايك هاكابي تتحدلان حول "حق إسرائيل في الأرض بالشرق الأوسط
ندرلا أو رصمو ايكروتو ليينارسا نيب تاقلعلا عيبطة لقيكرما طاسو || تونرجا تويعدي

يدعوت أحرنوت || وساطة أمريكية لتطبيع العلاقات بين إسرائيل وتركيا ومصر والأردن
رصمت لاق اذام .. ليينارسا ب يكيروملا ريفسلا تاجيرصة نمة يبرع ب صغمة جوم .. "تارفلأى ل لينلان م"

"من النيل إلى الفرات" .. موجة غضب عربية من تصريحات السفير الأمريكي بإسرائيل... ماذا قالت مصر؟

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- [f](#)
- [t](#)
- [v](#)
- [y](#)
- [i](#)
- [r](#)

ادخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026